

بحث بعنوان  
مقرر إلكتروني في مادة العلوم لتنمية التحصيل  
الدراسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة  
السمعية  
في المرحلة الابتدائية

مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص (تكنولوجيا التعلم الإلكتروني)

إعداد الباحثة  
مروة عباس مصطفى المصري  
باحثة ماجستير بكلية الدراسات التربوية  
بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني

إشراف

د. محمد السيد النجار  
مدرس تكنولوجيا التعلم الإلكتروني  
كلية الدراسات التربوية  
الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني

أ.د. منال عبد العال مبارز  
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية  
الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

2016م

أَبْ بْ

چ چ ی ی ت ت ث ث ڈ ڈ ژ ژ  
ر ر چ

صدق الله العظيم

سورة البقرة

تشكيل لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير فى التربية

تخصص تكنولوجيا التعلم الإلكتروني

الاسم : مروة عباس مصطفى المصرى، للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

عنوان الرسالة : "مقرر إلكترونى فى مادة العلوم لتنمية التحصيل الدراسى ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية فى المرحلة الابتدائية"

وقد وافق مجلس الكلية على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على رسالة الطالبة بتاريخ 2016/3/15م على النحو التالى:

أ.د. محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية – جامعة حلوان  
رئيساً

أ.د. سهير محمود أمين أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة حلوان عضواً

د/ منال عبد العال مبارز أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية الدراسات العليا للتربية مشرفاً

جامعة القاهرة

تاريخ المناقشة : 2016/6/20م

## مستخلص البحث باللغة العربية

### عنوان الرسالة:

مقرر إلكتروني في مادة العلوم لتنمية التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية.

الجنسية: مصرية

الاسم: مروة عباس مصطفى المصري

جمهورية مصر العربية

تاريخ وجهة الميلاد: 1976/4/12

التخصص: تكنولوجيا تعليم

الدرجة : ماجستير

تاريخ التسجيل: 2014/4/16

هيئة الإشراف:

أ.م.د/منال عبدالعال مبارز

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة  
د/محمد السيد النجار

مدرس تكنولوجيا التعلم الإلكتروني بكلية الدراسات التربوية بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني  
مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر المقرر الإلكتروني المصمم في مادة العلوم في تنمية التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وكانت عينة البحث مكونة من (19) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة مديحة قنصوة للتربية السمعية بمحافظة القاهرة. وخلص البحث إلى وجود أثر إيجابي للمقرر الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لديهم.

الكلمات الأساسية:

-الإعاقة السمعية

-المقرر الإلكتروني

## شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً ، أحمده تعالى وأشكره وأستغفره وأتوب اليه ، وأصلي وأسلم على خاتم النبيين وإمام المرسلين ومن بعث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وارض اللهم عن ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن الصحابة أجمعين وعنا معهم يا أرحم الراحمين.

لقد من الله علي إذ وفقني إلى إنجاز هذا البحث، وكان وراء هذا الإنجاز بعد الله سبحانه وتعالى كوكبة من الأساتذة الفضلاء الذين أشرفوا وحكموا أدوات البحث ، فكان لزاماً علي أن أقدم بخالص الشكر والتقدير لهم.

أنقدم بالشكر أولاً لعميد كلية الدراسات التربوية بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني أ.د/ سامي نصار على ما قدمه ويقدمه لأبناء الجامعة منذ التحاقهم بها فله منا جزيل الشكر.

كما أتقدم بأرق كلمات الشكر والامتنان لأستاذتي الفاضلة أ.م.د/منال عبدالعال مبارز. أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة والتي سعدت بإشرافها ، فقد كانت أمماً وأستاذاً ومشرفاً ومعلماً ، وكان لتوجيهاتها البناءة كبير الأثر في إنجاز هذا العمل ، متعها الله بوافر الصحة ودوام العافية وجعلها ذخراً لكل طالب علم، وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بأصدق آيات الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل د/ محمد السيد النجار مدرس تكنولوجيا التعلم الإلكتروني بكلية الدراسات التربوية بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني، لإشرافه على هذا البحث وتحمله عناء التوجيه وإهداء الفكر في كل وقت ، لما كان له الأثر الواضح في إتمام هذا البحث متعها الله بالصحة وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان والذي تفضل بقبول مناقشة هذا البحث فأتقدم إليه بأسمى آيات الشكر على ما جاد به من وقت ومجهود فجزاه الله عني خيراً.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أ.د. / سهير محمد أمين أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان ، على تفضلها بقبول مناقشة هذا البحث ، متعها الله بدوام الصحة وتمام العافية، وأثابها حسن الثواب، في الدنيا والآخرة. ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة المحكمين، الذين قاموا بتحكيم أدوات البحث ولم يتوانوا عن تقديم التوجيه والإرشاد بصدر رحب ، فلهم جزيل الشكر وجزاهم الله عني خيراً.

كما أنه لا يفوتني أن أشكر المسؤولين في مدرسة مديحة قنصوة ، لما بذلوه من تعاون في إجراء وتطبيق هذا البحث، فلهم مني جزيل الشكر.

وأقدم جزيل الشكر والعرفان لزملائي الأعزاء الذين بذلوا كل ما في وسعهم من مساعدة وتعاون وتشجيع، أسأل الله لهم التوفيق والسداد وجزاهم الله عني خيراً.

أما والدي الحبيب رحمه الله فأقدم له خالص دعائي بأن يغفر الله له ويرحمه ويجعل كل ما قدمته من عمل في ميزان حسناته، فقد ربانا على حب العلم والعمل أسأل الله أن أسير كما أراد لي أن ألتقي به في الفردوس الأعلى.

ووالدتي الحبيبة أقدم لها شكري وامتناني، ليس على ما قدمت لي طوال رحلتي البحثية بل طوال عمري، لن أوفيها حقها من الشكر والعرفان ، فأسأل الله أن يرزقها العمر الطويل والعمل الصالح.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وامتناني الى زوجي حفظه الله الذي دلل لي الصعاب وهيئ المناخ المناسب لإنجاز هذا العمل فجزاه الله عني خيراً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى إخواني وأبنائي الذين كان لهم الفضل في تشجيعي لإتمام هذا البحث وتخطي العقبات، وتحمل أي تقصير في حقهم، فلهم جزيل الشكر وجزاهم الله عني خيراً.

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل الى أصحابي وأحبائي الذين ساندوني نفسياً ومعنوياً بالتشجيع وبالדعاء وتمنوا لي إنجاز هذه الرسالة على أكمل وجه...فإلى هؤلاء أقول:  
جزاكم الله عني خيراً ووفقكم في كل حين.

فإلى هؤلاء جميعاً... و إلى كل من ساهم وشارك في إتمام هذا البحث... أوجه  
عظيم امتناني وفائق تقدير، وأسأل المولى أن يجزيهم عني خير الجزاء.  
وأختتم هذه الكلمة بقوله تعالى :

چئی ئی ئی ئی ی ی ئج ئح چ

الموضوع الصفحة

## الفصل الأول

## مشكلة البحث

- 3 ..... مقدمة •
- 7 ..... مشكلة البحث •
- 8 ..... أسئلة البحث •
- 8 ..... أهداف البحث •
- 9 ..... أهمية البحث •
- 9 ..... محددات البحث •
- 10 ..... عينة البحث •
- 10 ..... منهج البحث •
- 10 ..... أدوات البحث •
- 11 ..... إجراءات البحث •
- 12 ..... مصطلحات البحث •

## الفصل الثاني

## المقررات الإلكترونية لذوى الإعاقة السمعية

- 19 ..... المقررات الإلكترونية لذوي الإعاقة السمعية.
- 19 ..... المحور الأول: المقررات الإلكترونية.
- 19 ..... • مفهوم المقررات الإلكترونية.
- 20 ..... • مميزات المقررات الإلكترونية.

- مكونات محتوى المقرر الإلكتروني.....22
- الأسس والمبادئ النظرية للتعلم الإلكتروني .....29
- التصميم التعليمي للمقررات الإلكترونية.....33
- نماذج التصميم التعليمي للمقررات الإلكترونية.....35
- معايير تصميم المقررات الإلكترونية لذوي الإعاقة السمعية .....39
- المحور الثاني: الإعاقة السمعية.....41**
- مفهوم الإعاقة السمعية والصمم وضعف السمع.....41
- تصنيفات ذوي الإعاقة السمعية .....44
- خصائص ذوي الإعاقة السمعية والمشكلات التي تواجههم.....48
- الإتاحة وإمكانية الوصول لذوي الإعاقة السمعية .....54
- التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لذوي الإعاقة السمعية .....56

### الفصل الثالث

#### تجربة البحث وأدواته

- منهج البحث .....73
- مجتمع البحث وعينته.....73
- متغيرات البحث.....74
- التصميم التجريبي للبحث .....74
- إعداد قائمة معايير تصميم المقرر الإلكتروني لضعاف السمع .....74
- إعداد أدوات البحث.....77
- بناء المقرر الإلكتروني المقترح تبعاً لنموذج عطية خميس (2015) في تصميم المحتوى الإلكتروني وتطويره.....85
- مرحلة الإعداد والتخطيط القبلي .....85
- مرحلة التحليل.....86
- مرحلة التصميم.....89
- مرحلة التطوير .....107
- مرحلة التقويم والتحسين.....108

- تنفيذ تجربة البحث.....108

## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتفسيرها

- عرض النتائج الخاصة بأسئلة البحث.....115
- اختبار صحة فروض البحث.....116
- تفسير نتائج البحث.....119
- توصيات البحث.....121
- البحوث المقترحة.....123
- ملخص البحث باللغة العربية.....125
- المراجع.....135

- الملاحق.....155

- ملخص البحث باللغة الإنجليزية .....1-10



## قائمة الجداول

رقم الجدول عنوان الجدول الصفحة

١	التصميم التجريبي للبحث.....	74
٢	معاملات السهولة والصعوبة.....	83
٣	جدول سيناريو تصميم المقرر الإلكتروني للتلاميذ ضعاف السمع.....	107
٤	متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي.....	116
٥	متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لقياس دافعية الإنجاز.....	118

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	نموذج التصميم التعليمي	37
٢	أضرار التفاعل في المقرر الإلكتروني	93
٣	المنتدى	94
٤	غرفة الحوار	94
٥	تعزيز الإجابة الصحيحة	95
٦	التغذية الراجعة الفورية للإجابة الخاطئة	95
٧	الأنشطة التعليمية	97
٨	المصادر الإضافية المعدلة	98
٩	الدخول على نظام موودل	102
١٠	الشاشة الرئيسية للموقع وتظهر فيها عبارة الترحيب	103
١١	ما يشمله الدرس	103
١٢	مقدمة المقرر الإلكتروني	104
١٣	الصفحات الداخلية للمقرر الإلكتروني	106
١٤	الفرق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي	117
١٥	الفرق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز	118

## قائمة الملاحق

رقم الملحق عنوان الملحق الصفحة

١	قائمة أسماء السادة المحكمين.....	157
٢	قائمة نهائية بمعايير تصميم المقرر الإلكتروني لضعاف السمع.....	161
٣	الأهداف الفرعية للمحتوى.....	209
٤	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي.....	213
٥	الاختبار التحصيلي ونموذج إجابة له.....	219
٦	درجات التلاميذ في الإختبار التحصيلي.....	225
٧	مقياس الدافعية للإنجاز.....	229
٨	درجات التلاميذ في مقياس الدافعية للإنجاز.....	233
٩	التعليمات الخاصة بإستخدام المقرر الإلكتروني.....	237
١٠	بعض شاشات سيناريو تصميم المحتوى (storyboard).....	241
١١	بعض شاشات المقرر الإلكتروني.....	255
١٢	صورة من الموافقة على التطبيق.....	261

## الفصل الأول مشكلة البحث

يشتمل الفصل الأول على النقاط الآتية:

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- محددات البحث
- عينة البحث
- منهج البحث

# الفصل الأول

## مشكلة البحث

### مقدمة:

لقد أحدث التطور التقني الهائل وخصوصاً في مجال الاتصالات، تغييراً ملحوظاً حيث ظهرت نظم وأساليب حديثة في التعليم، ساعدت على حل بعض المشكلات التي يتصف بها التعليم التقليدي وأحدثت تطوراً على كافة الأصعدة ، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وعملت على استيعاب أعداد وفئات جديدة لم يكن ليستوعبها التعليم التقليدي.

ولم يتوقف دور الأساليب الحديثة في التعلم على الاهتمام بالكم فقط في زيادة استيعاب فئات جديدة، بل اهتم بكيفية حدوث عملية التعلم والتفاعل والتكامل بين كافة عناصرها ، لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وإكساب المتعلمين الخبرات التعليمية المتكاملة.

وكان التعلم الإلكتروني أحد تلك الأساليب الحديثة في التعلم ، وتعتبر بيئة التعلم الإلكتروني من البيئات الفعالة في مجال تكنولوجيا التعليم، حيث أنها الأسلوب الأمثل والأكثر انتشاراً لما تمتاز به من ميزات عديدة منها التكامل والتفاعل بين عناصرها ، وتعتبر المقررات الإلكترونية أحد نواتج هذه البيئة.

تمتلك المقررات الإلكترونية العديد من المميزات والإمكانيات التي ساهمت بفتح آفاق جديدة للمعلم والمتعلم ، ورفع الكفاءة العملية التعليمية وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية وفعالية المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية منها: دراسة عادة معوض (2008)<sup>(\*)</sup>، السيد (2008)، "كرداج" و"مكدوجل" (D, Z & McDogal, Kardag, e2008).

ومن أهم خصائص العصر الحديث زيادة الوعي الإنساني وتغير الاتجاهات نحو أحقية المعاقين في التعليم، وبناء على ذلك ظهرت أهم المسلمات التربوية، وهي أنه لكل طفل الحق في الحصول على التربية والتعليم، ولا فرق في ذلك بين السوي والمعاق ، كما أن أغراض التربية وأهدافها مماثلة في جوهرها بالنسبة لجميع الأطفال (راضى طه، 2014، 11).

إن فقدان حاسة السمع بشكل جزئي أو كلي تؤدي إلى خلل في تشكيل المفاهيم والعالم الإدراكي للإنسان مما يؤدي إلى تأثير بالغ على حياته الشخصية والاجتماعية بشكل ظاهر.

يرى صالح السواح (2009، 23، 24) أن حاسة السمع أحد أهم حواس الإنسان، بل إنها أكثر من الحواس الأخرى كحاسة البصر، فالطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الميلاد أو غير ذلك، لم تتكون لديه أية معلومة وماتت عن البيئة التي يعيش فيها ، وبالتالي يعيش في عالم

---

\* اتبعت الباحثة نظام التوثيق APA American Psychological Association الإصدار السادس والنسبة للمراجع العربية سوف يكتب الاسم الأول والأخيرة.

صامت خال من الأصوات مما ينعكس عليه بصورة ملحوظة ، وبالتالي يتجنب الآخرين وينعزل عنهم.

وتحدد فاييزة الفاني ( 2010، 23) خصائص معينة يندرج تحتها جميع ذوي الإعاقة السمعية، فهم يتسمون بخصائص جسمية وانفعالية وعقلية وأكاديمية و لغوية تميزهم عن الأطفال العاديين، وتتطلب هذه الخصائص توفير مجموعة متطلبات تربوية عند تصميم الخبرات التعليمية للصم.

فلءاء الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يتأثر بشكل سلبي في مجالات التحصيل الأكاديمي، كالقراءة والعلوم والحساب نتيجة تأخر نموهم اللغوي و تواضع مقدراتهم اللغوية، إضافة إلى تدني مستوى دافعتهم وعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة، ويبدو ذلك واضحا في الانخفاض الملحوظ في معدل تحصيلهم الأكاديمي، والفهم القرائي خاصة، وتشير نتائج الأبحاث إلى أن هذا المعدل يقل في المتوسط بأربعة أو ثلاثة فصول دراسية عن مستوى تحصيل العاديين في العمر الزمني نفسه.

وعبر مسار التطور التربوي لرعاية ذوي الإعاقة السمعية، تراكمت خبرات عديدة بشأن تعليمهم وتواصلهم، كما توافرت نتائج بحوث ودراسات علمية عن استعداداتهم وخصائصهم، تؤكد جميعا على إمكانية تحويلهم إلى طاقات خلاقة و منتجة فاعلة، إذا ما تم الاكتشاف و التدخل العلاجي التامين المبكرين وإذا ما توافرت لدى ذويهم ومجتمعاتهم العزيمة والرغبة الصادقة في رعايتهم تحسنت نظرة الناس لهم واتجاهاتهم نحوهم ، وتوفر لهم العون والخدمات التربوية والتعليمية والتأهيلية اللازمة في الوقت المناسب (عبد المطلب القريطي، 2014، 101).

ويشير علي حنفي (2013) إلى أن المتتبع حركة البحوث في مجال التربية الخاصة بصفة عامة والإعاقة السمعية بصفة خاصة خلال السنوات الأخيرة، سيجد أنها تتمحور حول تقييم واقع العملية التعليمية للصم وضعاف السمع وما يقدم لهم من خدمات و الكشف عما تعانيه هذه الفئة من مشكلات واقتراح أو تقديم برامج إرشادية لهم أو لأسرهم أو معلمهم، لينعكس ذلك إيجابياً بالتوافق النفسي لذوي الإعاقة وأسرهم.

وتعتبر التكنولوجيا ذات أهمية بالغة في حياة الأفراد الصم م، فهي تساعد على الاستقلالية والاعتماد على أنفسهم ، فقد لعبت الشبكة العالمية ( الإنترنت) والبريد الإلكتروني والتعلم عن بعد والأقراص المدمجة والتطبيقات على الكمبيوتر وغيرها دوراً كبيراً في تعليم الصم (فايزة الفايز، 2010، 126).

كما لعبت المستحدثات التكنولوجية أيضاً دوراً في مساعدة ضعاف السمع والصم أيضاً على استعادة بعض وظائف السمع من خلال توفير وسائط بديلة للاتصال مع الآخرين أو ممارسة أنشطة الحياة اليومية، وهذه الوسائل هي (المعينات السمعية) السماعات الطبية التي

تساعد ثقيل السمع على استغلال البقايا السمعية وأدوات الاتصال من بعد والتي تحسن من تواصل ومهارات الاستماع لدى ذوي الإعاقة السمعية (بن صديق، 2010، 3) و(سليمان، 2006، 83).

وتُعد تكنولوجيا التعليم المساعد نظاماً أو دعماً يسمح للشخص ذوي الإعاقة بالعمل في مجال التحدي المحيط به وهي ليست علاجاً للإعاقة وإنما تساعد المستخدم بإنجاز المهمة بشكل أكثر استقلالية من أجل تحقيق تعلم أفضل وتحقيق أهدافهم التعليمية الفردية "البرتا" (Alberta, 15, 2006)، هوبكنز (Hopkins, 2004, 4).

ويرى محمد محمد حامد (2013) أن المقررات الإلكترونية هي أحد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في مجال التربية بصفة عامة و الإعاقة السمعية بصفة خاصة لما تتمتع به هذه المقررات من قدرتها على تحقيق العديد من الأهداف التعليمية بكفاءة ، وساعد على انتشارها التطور الهائل في تصميم وإنتاج المحتوى الإلكتروني، لذا فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تطوير المحتوى التعليمي الإلكتروني للطلاب المعاقين سمعياً في ضوء مواصفات فنية وتر بوية خاصة بهذه الفئة من الطلاب.

إن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بحاجة ماسة إلى بيئة تعليمية متكاملة العناصر تناسب استعداداتهم وخصائصهم ، أحد أهم عناصر هذه البيئة هو المقررات التعليمية ، فالمقررات التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية يجب أن تصمم وفق هذه الخصائص للاستفادة الفعلية منها ويقدم هذا البحث مقرر إلكتروني مصمم للتلاميذ ضعاف السمع في مادة العلوم للصف الرابع الابتدائي، وفاعليته في التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لديهم.

وهناك بعض الدراسات التي تؤكد وجود مشكلة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وأن المقررات الإلكترونية التي صُممت لديهم كانت حلاً لتلك المشكلة التي يواجهونها ولبت احتياجاتهم، منها دراسة " ماستري" (Masitry, 2013)؛ أيمن مذكور (2010)؛ أحمد الدريويش (2008)؛ لمياء عبدالله (2008)؛ أيمن مذكور (2006)؛ أيمن الجوهرى (2005)؛ محمد عنان (2005)؛ لمياء عبدالله (2004).

#### مشكلة البحث

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

- الاطلاع على أدبيات الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت ذوي الإعاقة السمعية، مثل دراسة كلا من: أيمن مذكور (2010)، أحمد الدريويش (2008) لمياء عبدالله (2008)، إلهام دسوقي (2006)، أيمن مذكور (2006)، لمياء عبدالله (2004)، "بلكاسترو" (Belcastro, 2004) وأكدت هذه الدراسات إلى أن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يواجهون الكثير من المشكلات في ظل التعليم التقليدي الذي لا يتناسب مع خصائصهم.